

القرآن وإعجازه العلمي

[92] 8 - أن عالم الحيوان قام كذلك مع الخلايا التي انقسمت وكونت الحيوانات التي عاشت على النبات وغيره وصارت أنواعا مختلفة من الاحياء على الأرض. قال تعالى في سورة نوح آية - 13، 14: (ما لكم لا ترجون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا) تفسير علماء الدين: ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته حتى ترجو تكريمكم بإنجائكم من العذاب، وقد خلقكم كرات متدرجة نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ولحما. النظرة العلمية: تدل الابحاث العلمية في خلق الإنسان أنه كانت هناك قبل ظهور آدم عليه السلام صور وصنوف من المخلوقات جاء الإنسان ذروة لها في التكوين والتقويم، ويقول القرآن عن الله أنه هو: (الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) أى أنه هدى مسيرة التطور حتى بلغت ذروتها في نوع الإنسان المتفوق وذلك بعد أن مر بالإنسان قبل وجوده حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا، ونظرية التطور في خلق الإنسان أصبحت حقيقة ولها براهين تؤيدها. قال تعالى في سورة نوح آية - 17، 18: (وا أنبتكم من الأرض نباتا، ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا)